

تقرير عن تقديرات تكاليف منتدى المرشحين في كل من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية

١- اجتمع الفريق العامل المكون من الدول الأعضاء والمعني بعملية وطرق انتخاب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في جنيف في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١. وطلب الفريق العامل، في دورته الأولى، من المدير العام أن يُقدم، جملة أمور منها، تقديرات لتكاليف منتدى المرشحين في كل من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.^١ ويوفر هذا التقرير المعلومات عن هذين المنتدىين للمرشحين، ولاسيما فيما يتعلق بعقد هذه المنتدىات.

منتدى المرشحين في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية

٢- حدد القرار CD47.R4 (الدورة السابعة والأربعون لمجلس الإدارة، والدورة الثامنة والخمسون للجنة الإقليمية) في عام ٢٠٠٦ القواعد التي تحكم عملية الانتخاب لمنصب مدير المكتب الصحي للبلدان الأمريكية. وتتضمن المادة الثالثة من القواعد معلومات عن منتدى المرشحين (انظر الملحق ١).

٣- وكما تنص عليه القواعد، يُعقد منتدى المرشحين على هامش دورة اللجنة التنفيذية التي تسبق دورة المؤتمر الصحي للبلدان الأمريكية. ومن الناحية العملية، يُمكن عقد المنتدى قبل افتتاح دورة اللجنة التنفيذية أو عقب اختتامها.

٤- وقد عُقد منتدى المرشحين في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في حزيران/يونيو ٢٠٠٧. وكان المدير الحالي لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية هو المرشح الوحيد الذي شارك فيه. وقد دام المنتدى ساعتين تقريبا ولم تترتب عليه أي تكاليف إضافية.

٥- ومن حيث المبدأ فإنه إذا تضمن منتدى المرشحين مشاركة عدّة مرشحين مقترحين ودام لمدة أطول، فقد تترتب عليه آثار من حيث التكلفة، مثل تلك المرتبطة بمشاركة أعضاء اللجنة التنفيذية^٢ أو غير ذلك من

١ انظر الفقرة الفرعية ٢١(د) من الوثيقة ج/٤١/٦٤.

٢ تغطي منظمة الصحة للبلدان الأمريكية تكاليف مشاركة أعضاء اللجنة التنفيذية في دورة المجلس التنفيذي. وإذا غطت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أيضاً تكاليف مشاركة أعضاء اللجنة التنفيذية في منتدى المرشحين فقد تمتد إقامة العضو في واشنطن العاصمة قليلاً مما تترتب عليه زيادة التكاليف الإجمالية لبدل المعيشة اليومي.

التكاليف المعيارية للاجتماعات.^١ وطبقاً لموظفي منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، فإن بالإمكان اتخاذ تدابير لتعويض مثل هذه التكاليف.^٢

منتدى المرشحين في المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٦- عُقد في المنظمة العالمية للملكية الفكرية منتدى واحد للمرشحين في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ قبيل انتخاب المدير العام الحالي. وقد نُظِم بناءً على تقدير رئيس لجنة التنسيق، التي تقترح مرشحاً لتعيينه الجمعية العامة.^٣

٧- وكان المنتدى اجتماعاً غير رسمي قائماً بذاته. وقد توافرت الترجمة الفورية باللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية. وتضمنت الوثائق مواد دعائية أعدّها المرشحون وقدموها. ولم يشمل المنتدى عقد مؤتمرات فيديو أو مؤتمرات عن طريق الإنترنت (انظر الملحق ٢).

٨- وكانت التكاليف الإجمالية لمنتدى المرشحين في المنظمة العالمية للملكية الفكرية تتأهز ٣٠ ٠٠٠ فرنك سويسري، منها ٢٥ ٠٠٠ فرنك سويسري للترجمة الفورية و ٥٠٠٠ فرنك سويسري للوجستيات.

١ تشمل أمثلة التكاليف المعيارية للاجتماعات المرافق والترجمة الفورية واللوجستيات.

٢ يُمكن مثلاً تقصير جدول أعمال اللجنة التنفيذية من أجل استيعاب منتدى المرشحين في الإطار الزمني المعتاد المخصص لدورة اللجنة التنفيذية.

٣ تنص المادة ٨(٣)(٥) من اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية على أن تقترح لجنة التنسيق "اسم مرشح لتعيينه الجمعية العامة في منصب المدير العام عندما تكون مدة هذا المنصب قد أوشكت على الانقضاء أو في حالة خلو في وظيفة المدير العام، وإذا لم تعين الجمعية العامة مرشح لجنة التنسيق تقوم اللجنة باقتراح مرشح آخر، وتكرر هذه الإجراءات حتى تعين الجمعية العامة المرشح الأخير".

الملحق ١

قواعد منتدى المرشحين في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية محددة في المادة الثالثة من القرار CD47.R4 كما يلي:

٣-١ يقوم رئيس اللجنة التنفيذية بدعوة المرشحين المقترحين إلى تقديم عرض أمام جميع الدول الأعضاء والدول المشاركة والدول الأعضاء المنتسبة التي ترغب في حضور منتدى المرشحين المقرر عقده على هامش دورة اللجنة التنفيذية التي تسبق دورة المؤتمر.

٣-٢ يقوم رئيس اللجنة التنفيذية بإرسال المعلومات عن موعد منتدى المرشحين وتاريخه ولوجستياته إلى المرشحين المقترحين وإلى جميع الدول الأعضاء والدول المشاركة والدول الأعضاء المنتسبة فور انقضاء موعد تقديم الترشيحات حسبما هو محدد في المادة ٢-٣ أعلاه.

٣-٣ يتحمل المرشحون المقترحون جميع النفقات المتعلقة بمشاركتهم في منتدى المرشحين.

٣-٤ تتحمل الدول الأعضاء والدول المشاركة والدول الأعضاء المنتسبة جميع النفقات المتعلقة بمشاركتها في منتدى المرشحين.

٣-٥ تُستخدم التكنولوجيا الحديثة قدر الإمكان لتيسير أوسع مشاركة ممكنة لأعضاء المنظمة، بما في ذلك عقد المؤتمرات الفيديوية. وسوف تتاح أيضاً نسخ المحاضر الحرفية للعروض والمناقشات التي تجري في منتدى المرشحين.

٣-٦ يُحدّد ترتيب العروض التي يقدمها المرشحون بالقرعة، ويجري النداء على كل مرشح كل على حدة. ويُسمح للمرشحين بما لا يزيد على ٣٠ دقيقة لتقديم العرض الشفوي وساعة واحدة للأسئلة والأجوبة من الدول الأعضاء والدول المشاركة والدول الأعضاء المنتسبة الحاضرة. ويتضمن العرض الشفوي برنامج المرشح ويبيّن ملامح رؤيته وأولوياته السياساتية المقترحة والتوجّه المالي والبرمجي الذي يقترحه للمنظمة. وينبغي الالتزام بالحدود الزمنية بشكل صارم.

الملحق ٢

النص التالي مُقتبس من نشرة صحفية رسمية عنوانها "المرشحون لمنصب المدير العام في الويبو يقدمون تصوراتهم"^١

"التقى المرشحون الخمسة عشر لمنصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بممثلين عن الدول الأعضاء يوم ١٤ أبريل/ نيسان ٢٠٠٨. وطرح كل واحد منهم تصورهم وأجاب عن أسئلة معدة ومرفوعة إليهم مسبقاً من مختلف المجموعات الإقليمية. وبعد مشاورات غير رسمية كانت قد جرت في الشهر الماضي مع ممثلين عن لجنة التنسيق التي تضم ٨٣ دولة عضواً وستجتمع في مايو/ أيار لاختيار مرشح لتعيينه في ذلك المنصب بقرار من الجمعية العامة للويبو في سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٨، قررت رئيسة اللجنة المذكورة اتخاذ بعض الترتيبات لعقد هذا الاجتماع غير الرسمي طيلة يوم واحد لإتاحة فرصة للمرشحين للتعريف بأنفسهم والرد على الأسئلة.

وكانت رئيسة لجنة التنسيق، السيدة هيلديه اسكورين، قد وجهت دعوة إلى الدول الأعضاء في ١٨ مارس/ آذار ٢٠٠٨ لعقد اجتماع على أساس غير رسمي وطوعي بحت. واستجاب المرشحون الخمسة عشر جميعهم للدعوة وتقرر تخصيص ٢٥ دقيقة لكل مرشح لطرح أفكاره والرد على أسئلة الدول الأعضاء. ولكل مرشح أن يتدبر الوقت المخصص له ما بين عرضه والأسئلة والردود. وصرحت الرئيسة قائلة "إن الاجتماع سينعقد مع كل مرشح على حدة ومن غير حضور سائر المرشحين".

وبدأ الاجتماع في الساعة التاسعة صباحاً وانتهى في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة مساءً. واختير المتحدث الأول بطريقة عشوائية ثم تلاه سائر المرشحين حسب ترتيب أسمائهم بالأبجدية. وأعدت الدول الأعضاء الأسئلة - ثلاث من كل مجموعة إقليمية - وطرحت على المرشحين مسبقاً. واختار الرئيس الأسئلة المطروحة على كل مرشح بطريقة عشوائية أثناء الاجتماع. وتقدم معظم المرشحين بعرض كتابي (لم يتجاوز ثلاث صفحات) قبل انعقاد الاجتماع.

وظهر المرشحون وفقاً للترتيب التالي: السيد فرانسيس غوري (أستراليا) ثم السيد مسعود خان (باكستان) ثم السيد إنريكيه مانالو (الفلبين) ثم السيد ماورو ماسي (إيطاليا) ثم السيد جيمس أوتيينو أوديك (كينيا) ثم السيد فيليب بوتى (فرنسا) ثم السيد بويان برينتار (سلوفينيا) ثم السيد بوريس سيمونوف (الاتحاد الروسي) ثم السيد يوشيوكي تاكاغى (اليابان) ثم السيد خوسيه دلمر أوربيزو (هندوراس) ثم السيدة أليسيا أدامتسك (بولندا) ثم السيد توفيق على (بنغلاديش) ثم السيد خورخي أميغو (المكسيك) ثم السيد غورجى فيليبوف (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) ثم السيد خوسيه غراسا أرنانيا (البرازيل).

وتنظم عملية انتخاب المدير العام في ظل اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية ووثيقة اعتمدها الجمعية العامة للويبو في سبتمبر/ أيلول ١٩٩٨ بعنوان "إجراءات اختيار المدير العام للويبو وتعيينه. ومن المقرر أن تجتمع لجنة التنسيق يومي ١٣ و ١٤ مايو/ أيار ٢٠٠٨ (وتجري حالياً محادثات بين أعضاء لجنة التنسيق للبت في إمكانية السماح بيوم إضافي هو ١٥ مايو/ أيار) لاختيار مرشح بهدف تعيينه في ذلك المنصب بقرار من الجمعية العامة للويبو المقرر عقدها في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٨".

١ صحافة الويبو، ١٤ أبريل/ نيسان ٢٠٠٨، PR/2008/548،

http://www.wipo.int/pressroom/en/articles/2008/article_0020.html.